المعين من حيث هو من غير ان يكون في اللفظ ملاحظة
تعيين وان كان لا يكون الا معينا فان الفهم موقوف
على العلم بوضع اللفظ له وذلك انما يكون بعد تصوره وتميزه
عنده عما عداه وبه يعرف الفرق بين اسد والاسد
مرادا به الحقيقة وانهما متحدان بالحقيقة واحد وانما
مختلف بالاعتبار واما الفرق بين الاسد واسامة فهو
ان اسامة يدل على المعين من حيث هو معين بجوهر
اللفظ فلا تحمل غيرها اللفظ الحيثية والاسد بخلا
فه فان التعيين فيه مستفاد من اللام ثم ان التعيين
اما ان يفيده بجوهر اللفظ وهو العلم اولا فاما حرف
وهو المعرف باللام او النداء اولا فالقرينة اما في
الكلام وهو المضمر اولا ولا بد مع اشارة ما اليه وهو
الاسم الاشارة واما الى نسبة معلومة له اما خبرية و
هو الموصول اولا وهو المضاف فيه اصلاحه كلامه و
الفرق المذكور على مذهب من يجعل اسم الجنس موضوعا

للماهية

ومن ثنائي او حرف جر او لا يخبر عن معناه او بضميمة نحو لفظة
ضرب كذا او بلفظ الاسم نحو الفعل والحرف يشتركان في انهما
يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ولا يخبر عن معنى
هما ثم لا خفاء في ان للفظ نفسه كاف في التعبير عنه وانه
يصح ان يطلق ويراد نفسه وانه ليس موضوعا لنفسه وضعا
قصديا لكن هل يلزم كونه موضوعا لنفسه وضعا غير قصدي
حيث وقع الاتفاق والاصطلاح على انه يطلق ويراد به
نفسه والظاهر اللزوم لانا اذا قلنا ضرب فعل ماض ومن
حرف جر فالدال اسم المدلول فعل وحرف ودلالته عليه
ليست الا بحسب ذلك الاتفاق والاصطلاح وفي كلام
المصنف في شرح المختصر اشارة الى هذا والتحقيق انه وضع
علمي لكن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك كذا ذكره
العلامة التفتازاني وقال المحقق الشريف دلالة الالفا
ظ على انفسها ليست مستندة الى الوضع اصلا لوجودها
في المهملات بلا تفاوت وجعلها محكوما عليها لا يقتضي كونها

Copyright © King Saud University